

## الفصل الأول

### مدخل عام إلى الدراسة

#### 1.1. الإشكالية:

إن الحاجة إلى الدراسات والبحوث وتناجات العلم، هي اليوم أشد مما كانت عليه في أي وقت مضى، فالعلم والعالم في سباق للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المستمدة من العلوم التي تكفل الرفاهية للإنسان، وتضمن له التفوق في إطار التنافس الحضاري، والمعرفة العلمية - بلا شك - تمثل مفتاحاً للنجاح والتطور نحو الأفضل، حيث تعتبر المعرفة ضرورية للإنسان، لأن معرفة الحقائق تساعد على فهم المسائل والقضايا التي تواجهه في حياته العملية، وبفض المعلومات التي يحصل عليها الإنسان يستطيع أن يتعلم كيف يتخطى العقبات التي تحول دون بلوغه الأهداف المنشودة، ويعرف كيف يسطر الاستراتيجيات التي تتيح له القدرة على تدارك الأخطاء واتخاذ إجراءات جديدة تمكنه من تحقيق أمانه في الحياة، وهو يستطيع غير ذلك أن يحقق ما يرغب فيه مستعيناً بذكائه ومعرفته للكشف على العديد من الظواهر التي يجهلها.

والتربية البدنية والرياضية وبحكم تعاملها مع الفرد الرياضي بدنا وعقلا كان لابد لها أن تستند وترتكز على البحث العلمي، وتتخذ منه طريقاً للإبداع والتألق والتطور، لأن المعطيات الجديدة في حقل التربية الرياضية قد أعادت النظر في كثير من المسائل التي كانت لا تخضع إلى المنهج العلمي في البحث، بل كانت تلقائية وعفوية وتقديرية، والتي كانت في السابق ممارسات بدنية وأنشطة رياضية بحتة (محسن السعداوي، سلمان الجنابي، 2013: 19)، وبما أن الموضوع الرئيسي في التربية البدنية هو الإنسان فلقد أصبح هو الجوهر الحقيقي لهذا العمل ودراساته.

وانطلاقاً من الأهمية البالغة للبحث العلمي في المجال الرياضي، وبالنظر إلى القصور في نشاط البحث العلمي في المجال الرياضي، والضعف الذي يعانيه أغلبية الطلبة في تخصص النشاط البدني والرياضي المكيف لممارسة البحث العلمي، ارتأت هذه الدراسة أن تسلط الضوء وتقف على أهم المعوقات التي يمكن أن تحد من فعالية البحث العلمي لديهم، والأسباب الحقيقية لهذا القصور والضعف.

ومما سبق فإن الدراسة الحالية وفي إطار المنهج الوصفي، تحاول التعرف على معوقات البحث العلمي لدى طلبة النشاط البدني الرياضي المكيف - بكل من جامعة: الجلفة - مسيلة - مستغانم وعليه فإن الدراسة الحالية ستحاول الإجابة على التساؤلات التالية:

1. هل توجد معوقات للبحث العلمي لدى طلبة النشاط البدني الرياضي المكيف؟
2. ما أهم معوقات البحث العلمي ودرجتها لدى طلبة النشاط البدني الرياضي المكيف؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات البحث العلمي لدى طلبة النشاط البدني الرياضي المكيف تعزى إلى المتغيرات التالية:  
الجنس (طالب - طالبة) - المستوى (ماستر - دكتوراه) - النظام التعليمي (ل. م. د - كلاسيكي)  
- الإقامة الجامعية (داخلي - خارجي) - متغير المعهد (الجلفة - مسيلة - مستغانم) - متغير السن (20 - 25، من 25 - 30، من 30 سنة فما فوق)؟

### 2.1. الفرضيات:

1. توجد معوقات للبحث العلمي لدى طلبة النشاط البدني الرياضي المكيف.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات البحث العلمي لدى طلبة النشاط البدني الرياضي المكيف تعزى إلى المتغيرات التالية:
  - الجنس (طالب - طالبة).
  - المستوى (ماستر - دكتوراه).
  - النظام التعليمي (ل. م. د - كلاسيكي).
  - الإقامة الجامعية (داخلي - خارجي).
  - المعهد (الجلفة - مسيلة - مستغانم).
  - السن (20 - 25، من 25 - 30، من 30 سنة فما فوق).

### 3.1. أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية، والتي تتحدد في جانبين نظري وتطبيقي.

#### 1.3.1. الأهداف النظرية:

1. تقديم إطار نظري شارحاً لمفهوم البحث العلمي وأهميته وأهدافه وخصائصه والنظريات التي فسرتها، وكذلك أهم معوقاته لدى طلبة النشاط البدني الرياضي المكيف.
2. التطرق إلى الدور الهام للبحث العلمي في المجال الرياضي.
3. تقصي معوقات البحث العلمي التي يتعرض لها طلبة تخصص النشاط البدني الرياضي المكيف.
4. الوقوف على الأسباب الجوهرية لهذه المعوقات، من خلال تحليل المعطيات المتحصل عليها بواسطة أدوات الدراسة.
5. تقديم المقترحات المنبثقة من نتائج الدراسة لتجاوز المعوقات التي تواجه الطلبة في هذا التخصص.

#### 2.3.1. الأهداف التطبيقية:

وتتجلى فيما يلي:

- 1- تصميم أداة للتعرف على معوقات البحث العلمي لدى طلبة تخصص النشاط البدني الرياضي المكيف.
- 2- التأكد من تمتع أدوات القياس التي تستخدم في الدراسة الحالية بالخصائص السيكمومترية اللازمة، لصلاحية الأداة للقياس.
- 3- نتائج الدراسة قد تكون نواة لدراسات أخرى في هذا المجال.

#### 4.1. أهمية البحث:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال ما يلي:

- 1- أنها قد تساهم في الكشف عن معوقات البحث العلمي لدى طلبة النشاط البدني الرياضي المكيف، وفي حدود علم الطالبة فإن هذه الدراسة تعد من الدراسات النادرة التي تبحث في معوقات البحث العلمي في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- 2- قد تكون هذه الدراسة جهدا علميا منظما تكملة لبعض البحوث السابقة في مجال معوقات البحث العلمي بصفة عامة، والمعوقات التي تواجه طلبة تخصص النشاط البدني الرياضي المكيف بصفة خاصة.

#### 5.1. مصطلحات البحث:

##### 1.5.1. المعوقات

لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور (1970: 289) تحت مادة عوق: رجل عوق: لا خير عنده، والجمع أعواق، وعاقه عن الشيء يعوقه عوقا: صرفه وحبسه ومنه التعويق والاعتياق، وذلك إذا أراد أمرا فصرفه عنه صارف، والعوق الأمر الشاغل، وعوائق الدهر الشواغل من أحداثه، والتعوق التثييط.

##### أ. اصطلاحا:

المعوقات مجموعة من العوامل التي تجتمع فتمنع حدوث ظاهرة ما، سواء بشكل نسبي أو بشكل كلي، وقد تساهم في ذلك بنسب متفاوتة أو متساوية. (فتيحة حفحوف، 2008: 16).

##### 2.5.1. البحث العلمي:

##### أ. البحث لغة:

جاء في معجم اللغة العربية: بحث في الأرض بحثا: حفرها وطلب شيئا فيها، وفي القرآن الكريم

"فبعث الله غرابا يبحث في الأرض"، وبحث عن الشيء: طلبه وفتش عنه أو سأل عنه، الشخص أو الأمر وفيه اجتهد فيه وتعرف حقيقته: فهو باحث وبجاث، وبجأثة. (معجم اللغة العربية 1944: 37).

3.5.1. العلم: جاء في معجم المنجد في معنى العلم جمع علوم: إدراك الشيء بحقيقته (المنجد في اللغة، 2008: 527).

أ. اصطلاحاً: عرفه فان دالين بأنه: المحاولة الدقيقة الناقدة للوصول إلى حلول للمشكلات التي تؤرق الإنسان وتحيره. (فاطمة صابر، ميرفت خفاجة، 2002: 25).

كما عرفه عبيدات وآخرون بأنه مجموعة من الجهود المنظمة التي يقوم بها الإنسان، مستخدماً الأسلوب العلمي وقواعد الطريقة العلمية، في سعيه لزيادة سيطرته على بيئته واكتشاف ظواهرها، وتحديد العلاقات بين هذه الظواهر. (ذوقان عبيدات وآخرون، 2015: 40).

ب. إجرائياً:

- وتعرف معوقات البحث العلمي إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: مجموعة الصعوبات والعقبات والمشكلات الذاتية والإدارية والأكاديمية والمعلوماتية التي تواجه طلبة تخصص النشاط البدني الرياضي المكيف والتي تعرقل عملية البحث العلمي لديهم.

4.5.1. تخصص النشاط البدني الرياضي المكيف:

أ. النشاط لغة:

جاء في معجم لسان العرب النشاط ضد الكسل يكون ذلك في الإنسان والدابة نشط نشاطاً ونشط إليه، فهو نشيط ونشطه هو، وأنشطه الأخيرة عن يعقوب الليث، نشط الإنسان ينشط نشاط فهو نشيط، طيب النفس للعمل. (ابن منظور، 1970: 457).

ب. اصطلاحاً:

هو عملية تطوير وتعديل في طرق ممارسة الأنشطة الرياضية بما يتلاءم وقدرات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، ويتناسب مع نوع ودرجة الإعاقة لديهم. (طه سعد علي، أحمد أبو الليل: 2005:24).

ت. إجرائياً:

ويعرف النشاط البدني الرياضي المكيف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه ميدان مفتوح لغرض التكوين أو التدخل في مجال الرياضة المكيفة أو النشاط البدني المكيف، وهو يختص بكل ما يتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة.